

اللباب في علل البناء والإعراب

فإن قيل فقد جاء في الحديث صنعت ماذا قيل هو محمولٌ على أنَّهُ قد رُحِـفَ الفعل وتركه ثم ابتداءً وقال ماذا ولم يذكر بعده فرِعٌ لادلالة المذكور المقدَّر الحذف عليه وقيل أراد ماذا صنعت فحذف ماذا ثم جاء بماذا بعدها دليلاً على المحذوف .
وقيل التقدير أصنعت ثم استأنف استفهاماً آخر وقد حذفت أداة الاستفهام لدلالة الكلام عليها كقول الشاعر من - الكامل - .

(كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ ... غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبِّ بَابَ خَيْالٍ) .
أي أكذبتك عينك وعلى هذا حُمِلت قراءة مَنْ قرأ (انْخَذْناهُم سَخِرَ يَّائاً) بكسر الهمزة